

الفصل السادس

معناه - انواریہ - حکمہ

لہار

محمد فخور العبدلى

الحقوق محفوظة للمؤلف

ويجوز لكل مسلم الاستفادة من البحث بشروطه :

الإشارة للبحث عند الاستفادة منه

الدعاة لوالدى وأخوى بالغفرة والرحمة

الدعاء لأسرتي بالصلاح والتوفيق والسداد

الدعاء لذريتي بحفظ كتاب الله

نشر البحث على أوسع نطاق ممكن للاستفادة منه

قال الشاعر

كتاب قد حوى دررا ،،،، بعين الحسن ملحوظة

لذا قد قلت تنبئها ،،، حقوق الطبع محفوظة

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا
مُضِلٌّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ ، قَالَ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) ، وَقَالَ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) ، وَقَالَ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا
قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
أَمَّا بَعْدُ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)

كثيراً ما نسمع هذه العبارة (يلعن جدفك - ملعون الجدف - ملاعين الجدف)
، يقولها الكبير والصغير ، الذكر والأنثى ، والغالب لا يعرف معناها ، بالنسبة
للعن فكلنا يعلم حرمته ، أما (الجدف) فالغالب لا يعلم ، فكانت فكرة هذا
البحث ، ونظراً لقلة الحديث حوله فلم أتمكن من إعطاء البحث حقه ، ولعل من
يأتي بعدي فيثريه بحثاً .

تعريف الجدف

جاء في المعجم الوسيط : الطائرُ . جَدْفًا ، وجُدُوفًا : طار فحرّك جناحيه المصوّصين إلى خلفه ، والرجلُ في سيره جَدْفًا : ضرب باليدين ، والمرأةُ : مشت مشيًّا القصار ، والظبيُّ : قصر خطوه ، والحادي : قطع صوته في الحداء ، والسماءُ بالثلج : رمت به ، والملاحُ السفينة ، وبالسفينة : دفعها بالمجداف ، والشيءَ : قطعه ، جُدِفت : يده : قطعت ، ويقال : إنه لمجدوف عليه العيش : مضيق عليه ، أجدفوا : جلّبوا وصاحوا جَدَفًا : بالنّعمة : كفر ، وفي الحديث (لا تُجَدِّفُوا بنعمة الله) ، الأجدف : القصير ، الجادوف : شيء يرفع به الماء ويرمى في المزارع (عراقية) ، وتسميه عاممة مصر : (الشادوف) وعربيته : المنزفة ، الجدف : ما لا يغطى من الشراب ، أو ما لا يُشدُّ رأس وعائه ، وما رمي به عن الشراب من زبد أو قدّى ، والقبر (ج) أجداف ، الجدفة : الجلة ، والصوت في العدو ، المجداف : جناح الطائر ، وخشبة في رأسها لوح عريض تُدفع به السفينة ، (ج) مجاديف ، وفي مختار الصحاح : ج د ف ، قال بن دريد مجداف السفينة بالدال والذال لغتان فصيحتان والجدف القبر بإبدال الثاء فاء والجدف أيضاً ما لا يغطى من الشراب وهو في حديث عمر رضي الله عنه حين

سأَلَ الْمَفْقُودُ الَّذِي أَسْتَهْوَتْهُ الْجِنُّ مَا كَانُ طَعَامُهُمْ فَقَالَ الْفُولُ وَمَا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمَهُ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَا كَانَ شَرَابُهُمْ فَقَالَ الْجَدْفُ وَقَيلَ هُوَ نَبَاتٌ يَكُونُ بِالْيَمِنِ لَا يَحْتَاجُ
إِلَى مَا يَأْكُلُهُ أَنْ يَشْرُبَ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَالتَّجْدِيفُ الْكُفْرُ بِالنَّعْمَ وَقَيلَ هُوَ اسْتِقْلَالٌ مَا
أَعْطَاهُ اللَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ ﴿ لَا تُجَدِّفُوا بِنَعْمَ اللَّهِ ﴾ .

قَالَ الشَّيخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّعِيمِ رَحْمَةُ اللَّهِ : يُقَالُ لِلْقَبْرِ : جَدَّثٌ ، جَدَفٌ ، قَالَ
ابْنُ مَنْظُورٍ : الْجَدَّثُ الْقَبْرُ ، وَقَدْ قَالُوا : جَدَفٌ ، فَالْفَاءُ بَدَلَ مِنِ الْثَّاءِ . اهـ . (١)

معنى الجدف شرعاً

له عدة معاني ومنها :

الأول : الجدف هو القبر .

الثاني : الجدف هم الوالدين .

الثالث : التجديف هو كفر النعمة .

١ - شبكة مشكاة الاسلامية

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?t=88676>

معنى الجدف اجتماعياً

﴿الله يلعن جدفك﴾ أو ﴿الله يلعن جدفك الجدف﴾ ونحو ذلك ، فالجدف كلمة شائعة في المجتمع الخليجي ، ويتم التلفظ بها عند الغضب والشجار ، ومنتشرة بشكل أوسع بين الشباب وصغار السن ، والكثير ممن يتلفظ بها لا يعلم ما المراد منها بل لفظة متواترة بينهم دون علم .

ولكي لا نقع في المحذور علينا معرفة ما هو الجدف عند العامة ؟

الجدف هم الوالدين والأجداد ، وهذا هو المعنى المقصود عند عامة الناس .

فإذا كانت تحمل هذه المعاني فعلينا أن نتركها ونبعد عنها خصوصاً مع ربطها باللعن الذي هو الطرد من رحمة الله .

اللعن والسب والشتم

لكون اللعن مرتبط لفظاً بالجدف ، وهو نوع من أنواع السب والشتم ، لزم علينا بيان معانيها لكي يتضح القارئ الحكم بشكل أكبر ، وقد ورد في موقع موسوعة التفسير الموضوعي ما يلي :

أولاً : اللعن

المعنى اللغوي : يقول ابن منظور : اللعن : الإبعاد والطرد من الخير ، وقيل :
الطرد والإبعاد من الله ، ومن الخلق السب والدعاء ، واللعنة الاسم ، والجمع
لعنٌ ولعنةٌ ، ولعنه يلعنه لعنًا طرده وأبعده (١) ، ويقول الزمخشري : لعنه
أهلـه : طردوه وأبعدوه ، وهو لعـن طـرـيـد ، ولعـنـتـ الـكـلـبـ والـذـئـبـ : طـرـدـتـهـماـ ،ـ وـمـنـ
المجاز : أبيـتـ اللـعـنـ ،ـ وـهـيـ تـحـيـةـ الـمـلـوـكـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ (٢) ،ـ فـأـصـلـ الـلـعـنـ فـيـ الـلـغـةـ
الإـبعـادـ ،ـ وـيـطـلـقـ عـلـىـ التـعـذـيبـ وـالـشـتـمـ وـالـسـبـ ،ـ وـمـنـهـ الـمـلاـعـنـةـ وـالـلـعـانـ وـهـوـ
المـبـاهـلـةـ ،ـ وـالـمـلاـعـنـةـ قـارـعـةـ الـطـرـيقـ وـمـنـزـلـ النـاسـ ،ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ :ـ (ـ اـتـقـواـ الـمـلاـعـنـ
(ـ٣ـ)ـ ،ـ يـعـنيـ :ـ عـنـدـ الـحـدـثـ ،ـ وـتـلـاعـنـواـ :ـ لـعـنـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ ،ـ وـمـنـهـ اـشـتـقـاقـ مـلاـعـنـةـ
الـرـجـلـ اـمـرـأـتـهـ ،ـ وـالـحـاـكـمـ يـلـاعـنـ بـيـنـهـمـ ثـمـ يـفـرـقـ (ـ٤ـ)ـ .ـ

١- لسان العرب ٤٠٤٤/٥

٢- أساس البلاغة، ص ٥٦٦

٣- حسنـهـ الـأـلـبـانـيـ فـيـ صـحـيـحـ الـجـامـعـ ،ـ ٨٣/١ـ ،ـ رـقـمـ ١١٢ـ

٤- انظر : العين ، الفراهيدي ، ١٤١/٢ ، مختار الصحاح ، الرازي ، ص ٦١٢ ، القاموس المحيط ،

الفیروزآبادی ۲۶۹.۹/۴

المعنى الاصطلاحي : قال ابن تيمية : اللعن : الإبعاد عن الرحمة (١) ، وقال الغزالى : اللعن : عبارة عن الطرد والإبعاد عن الله تعالى (٢) .

اللعن في الاستعمال القرآني

وجاء اللعن في القرآن بمعناه في اللغة وهو : الطرد والإبعاد على سبيل السخط ، وذلك من الله تعالى في الآخرة عقوبة ، وفي الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه ، ومن الإنسان دعاء على غيره (٣) .

ثانياً : السب والشتم

السب لغة : القطع ؛ يقال : سبه سباً بمعنى قطعه ، والتساب التقطاع ، والسب الشتم ، مصدر سبه يسبه سباً : شتمه (٤) .

١ - الصارم المسلول على شاتم الرسول ٨٧/٢

٢ - إحياء علوم الدين ١٢٣/٣

٣ - انظر : المفردات، الراغب الأصفهاني، ص ٧٤١

٤ - انظر : لسان العرب ، ابن منظور ١٩٠٩/٣

الشتم لغة : قبيح الكلام ، والشتم السب ، والشتم تقبیح أمر المشتوم بالقول ، وأصله من الشتمة ، وهو قبح الوجه ، ورجل شتيم أي : قبيح الوجه ، وسمي الأسد شتيمًا لقبح منظره (١) ، وبذلك فإن السب والشتم مترادافان ؛ إلا أن السب أشد من الشتم ؛ لأن السب هو الإطناب في الشتم ، والإطالة فيه (٢) .

السب والشتم اصطلاحاً : وصف الغير بما فيه نقص وازدراء (٣) .

الصلة بين السب واللعنة

من خلال التأمل في المعاني السابقة لكلا اللفظتين يتبين أن اللعن أشد من السب والشتم ؛ لأن اللعن ليس مجرد تقبیح بالكلام ؛ بل هو دعاء على الملعون بالطرد من رحمة الله عز وجل ، وكذلك فإن السب يشمل اللعن ويشمل الشتم والتقبیح، فالسب أعم من اللعن (٤) .

١- انظر : المصدر السابق ٢١٩٤/٤

٢- انظر : الفروق اللغوية، العسكري ص ٢٩٤

٣- التعريفات، الجرجاني ص ١٦٥ (.)

٤-- راجع -
[https://modoee.com/show-book-
scroll/435#_idTextAnchor000](https://modoee.com/show-book-scroll/435#_idTextAnchor000)

حكم لعن الجدف

قال الشيخ عبد الرحمن السحيم رحمه الله : يُقال للقبر : جدث ، وجدف ، قال ابن منظور : الجَدَثُ الْقَبْرُ ، وقد قالوا : جَدَفُ ، فالفاء بدأ من الثاء . اه ، وعلى الإنسان أن لا يُعوّد نفسه على اللعن ، فقد روى الإمام مسلم عن زيد بن أسلم أن عبد الملك بن مروان بعث إلى أم الدرداء بأنجاد من عنده ، فلما أن كان ذات ليلة قام عبد الملك من الليل فدعا خادمه فكأنه أبطأ عليه فلعنه ، فلما أصبح قالت له أم الدرداء : سمعتاك الليلة لعنتَ خادمك حين دعوته سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله ﷺ : لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة ، والأنجاد : هو متاعُ البيت الذي يزيّنه ، فاللعانون لا يكونون شفعاء يوم القيمة ، فلا يشفعون لقريب لهم ، ولا لبعيد من المؤمنين ، ولا يكونون شهداء ، فلا يستشهدون في مواقف الآخرة حينما يشهد المؤمنون لأنبيائهم بالبلاغ ، كما قال الله عز وجل (وكذاك جعلناكم أمةً وسطًا لتكونوا شهادةً على الناس) ، وقال تعالى (ليكون الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ) ، فهذه الأمة تشهد على الأمم ، واللعان لا يستشهد في ذلك الموقف العظيم ، فإن قال قائل : وما ذا يضيره أن لا يكون شهيدا ؟ فالجواب عنه : أن الشهادة على الأمم موطن تكريم لهذه الأمة ، ومن ترد شهادته

لا يكون من أهل التكريم ، قال النووي : قوله ﷺ (إنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ) معناه : لا يشفعون يوم القيمة حين يشفع المؤمنون في إخوانهم الذين استوجبوا النار ، ولا شهداء ، فيه ثلاثة أقوال أصحها وأشهرها : لا يكُونُونَ شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْأُمَمِ بِتَبْلِيغِ رُسُلِهِمْ إِلَيْهِمُ الرِّسَالَاتِ . والثاني : لا يكُونُونَ شُهَدَاءَ في الدُّنْيَا ، أي : لا تقبل شهادتهم لفسقهم . والثالث : لا يرْزَقُونَ الشَّهَادَةَ وَهِيَ الْقَتْلُ في سَبِيلِ اللَّهِ . اهـ ، وقال ﷺ (لا ينْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا ، وَلَا يَكُونَ اللَّعَانُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) رواه مسلم ، قال النووي : فيه الزجر عن اللعن وأن من تخلق به لا يكُون في هذه الصفات الجميلة ؛ لأن اللعنة في الدعاء يراد بها الإبعاد من رحمة الله تعالى ، وليس الدعاء بهذا من أخلاق المؤمنين الذين وصفهم الله تعالى بالرحمة بينهم والتعاون على البر والتقوى ، وجعلهم كآلبيان يشد بعضه بعضاً وكالجسد الواحد ، وأن المؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ؛ فمن دعا على أخيه المسلم باللعنة - وهي الإبعاد من رحمة الله تعالى - فهو من نهاية المقاطعة والتدابر . اهـ ، وقال ابن القيم : قول النبي ﷺ (لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة) ؛ لأن اللعن إساءة بل من أبلغ الإساءة ، والشفاعة إحسان ، فالمسيء في هذه الدار باللعنة سلبه الله الإحسان في الأخرى بالشفاعة ، فإن الإنسان إنما يحصد ما يزرع ، والإساءة مانعة من الشفاعة التي هي إحسان ، وأما

منع اللعن من الشهادة ، فإن اللعن عداوة ، وهي مُنافاة للشهادة ، ولهذا كان النبي ﷺ سيد الشفعاء ، وشفيع الخلائق ، لكمال إحسانه ورأفته ورحمته بهم . اه ، وروى الإمام مسلم عن أبي هريرة قال : قيل يا رسول الله أدع على المشركين . قال : إنني لم أبعث لعاناً ، وإنما بعثت رحمة ، وأراد ابن عمر ﷺ أن يلعن خادما ، فقال : اللهم الع ، فلم يتمها ، وقال : إنها كلمة ما أحب أن أقولها ، وما ذلك إلا لأن اللعنة ترجع على صاحبها إذا لم يكن من لعن مستحقا لها ، ففي حديث أبي الدرداء ﷺ قال : قال رسول ﷺ (إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء ، فتغلق أبواب السماء دونها ، ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ، ثم تأخذ يمينا وشمالا ، فإذا لم تجد مساغاً رجعت إلى الذي لعن ، فإن كان لذلك أهلاً وإلاً رجعت إلى قائلها) رواه أبو داود ، وحسنـه الألباني ، ولعن المؤمن عظيم ، ولذلك قال النبي ﷺ (من لعن مؤمنا فهو كقتله ، ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله) متفق عليه ، قال النووي : قيل : معنى لعن المؤمن كقتله في الإثم ، وهذا أظهر . اه ، ونهى النبي ﷺ عن سب الريح ، ففي حديث ابن عباس ﷺ أن رجلاً لعن الريح عند النبي ﷺ ، فقال : لا تلعن الريح ، فإنها مأمورة ، فإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه . رواه أبو داود والترمذـي ، وصححـه الألباني ، بل نهى النبي ﷺ عن لعن الدواب ، ففي صحيح مسلم أن النبي ﷺ سمع رجلاً لعن بعيره ، فقال رسول الله ﷺ : من هذا اللاعن بعيره

؟ قال : أنا يا رسول الله . قال : انْزِلْ عنْه ، فَلَا تَصْحِبْنَا بِمَلَعُونٍ ، لَا تَدْعُوا عَلَى
أَنْفُسِكُم ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُم ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُم ، لَا تَوَافَقُوا مِنَ اللَّهِ
سَاعَةً يَسْأَلُ فِيهَا عَطَاءً فَيَسْتَجِيبُ لَكُم ، وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجَهْنَمِ تَحْمِيدَه قَالَ :
لَعْنَ رُجُلٍ دِيكَا صاحِبُ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَلْعَنْهُ فَإِنَّهُ يَدْعُ إِلَى الصَّلَاةِ .
رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ . وَقَالَ الشَّيخُ شَعِيبُ الْأَرْنُووْطُ : رَجَالُهُ ثَقَاتٌ رَجَالُ الشَّيْخِيْنَ ، وَقَدْ
اَخْتَلَفَ فِي وَصْلِهِ وَإِرْسَالِهِ ، فَصَحَّ أَبُو حَاتِمٍ وَالْبَزَارُ وَأَبُو نَعِيمٍ وَصْلُهُ ، وَقَالَ
الْدَّارِقَطَنِيُّ : الرَّسُولُ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ . اَهُ ، وَالسَّبُّ وَالشَّتَمُ رَاجِعٌ إِلَى صَاحِبِهِ ، فَفِي
الصَّحِيفَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍ تَحْمِيدَه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ دَعَا رَجُلًا
بِالْكُفْرِ أَوْ قَالَ : عَدُوُ اللَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ ، فَرِبَّمَا كَانَ شَقَاءُ الْإِنْسَانِ بِسَبَبِ
لِسَانِهِ ، وَمَا يَصُدِّرُ عَنْهُ مِنْ اَقْوَالٍ وَسَبٍّ وَشَتَمٍ وَلَعْنٍ . (١) ، وَوُرِدَ فِي مَرْكَزِ الْفَتْوَىِ
اسْلَامِ وَبِ السُّؤَالِ التَّالِيِّ : مَا حَكْمُ لَعْنِ الْجَدْفِ ، وَقَوْلٌ : مَلَعُونُ الْجَدْفُ ؟ وَهُلْ يَصْلِ
الْأَمْرُ إِلَى الرَّدَّةِ - جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا ؟

١ - شبكة مشكاة الإسلامية

<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?t=88676>

الجواب : الحمد لله ، والصلوة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ، أما بعد : فإننا لا ندري ما تقصد بالجذف ، فإنه يطلق في اللغة على القبر ، وعلى ما لا يخمر من الشراب ، ولعن هذين لا يجوز ، ولا سيما إن قصد المدفون في القبر ؛ ففي الحديث : لعن المؤمن كقتله . متفق عليه ، وفي الحديث : ليس المؤمن بالطعان ، ولا باللعان (رواه الترمذى) ، وفي الحديث : إن اللعانين لا يكونون شهداء ، ولا شفعاء يوم القيمة (رواه مسلم) ، وفي سنن أبي داود أن النبي ﷺ قال : إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء ، فتغلق أبواب السماء دونها ، ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ، ثم تأخذ يميناً وشمالاً ، فإذا لم تجد مساغاً رجعت إلى الذي لعن ، فإن كان لذلك أهلاً ، وإنلا رجعت على قائلها . والله أعلم .^(١) **وقال فضيلة الشيخ :** زيد بن مسفر البحري : هذه العبارة لا تجوز ويحرم أن يتلفظ بها المسلم ، لأن الجذف في اللغة العربية يطلق على القبر ، ويطلق على نبت باليمن ، ويطلق على ما إذا قلت

- موقع اسلام ويب

<http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index...waId&Id=229243>

المعيشة والنعمة عند الإنسان ، وبالتالي إذا تلفظ بهذا اللفظ فإنه يلعن قبر أخيه المسلم إذا تلفظ بهذا اللفظ فإنه يلعن نعمة الله ، وبالتالي فإن هذا لا يجوز حتى لو كانت اللعنة صادرة في حق جماد كنبت ونحوه فإنه لا يجوز ، ولذلك النبي ﷺ كان في أحد أسفاره فغضب رجل من ناقته فلعنها فقال عليه الصلاة والسلام (لا تصحبنا ناقة ملعونة) ، ولذلك في سنن أبي داود من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال (إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق السماء دونها أبوابها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق الأرض دونها أبوابها ثم تنظر يميناً وشمالاً فإذا لم تجد مساغاً رجعت إلى الذي لعن فإن كان أهلاً لها وإنما رجعت على قائلها) ، فالحذر الحذر من هذا اللفظ لأنّه منتشر ولاسيما عند بعض كبار من السن يمكن هذا النشاء لا يعرفها لكنها منتشرة وبالتالي فإن هذا اللفظ لا يجوز أن يتلفظ به . (١)

- موقع الشيخ

<http://elbahre.com/zaid/%D9%85%D8%A7-%D8%AD%D9%83%D9%85-%D9%82%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D9%8A%D9%84%D8%B9%D9%86-%D8%AC%D8%AF%D9%81%D9%83-%D8%9F>

وفي موقع الاسلام ويب رقم الفتوى ٢٢٩٢٤٣ : ما حكم لعن الجدف، وقول:

ملعون الجدف؟ وهل يصل الأمر إلى الردة - جزاكم الله خيراً؟

الجواب : فإننا لا ندرى ما تقصد بالجدف، فإنه يطلق في اللغة على القبر، وعلى ما لا يخمر من الشراب ، ولعن هذين لا يجوز، ولا سيما إن قصد المدفون في القبر؛ ففي الحديث: لعن المؤمن كقتله. متفق عليه ، وفي الحديث: ليس المؤمن بالطعان، ولا باللعان. رواه الترمذى ، وفي الحديث: إن اللعانين لا يكونون شهداء، ولا شفعاء يوم القيمة. رواه مسلم ، وفي سنن أبي داود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يميناً وشمالاً، فإذا لم تجد مساغاً رجعت إلى الذي لعن، فإن كان لذلك أهلاً، وإن رجعت على قائلها ، والله أعلم.(١)

- ١ - موقع الاسلام ويب

<https://www.islamweb.net/amp/ar/fatwa/229243>

النتيجة

من خلال ما تم جمعه مع قلته فنخلص للنتيجة التالية وهي من شقين هما :

الأول : اللعن المصاحب للفظة الجدف ومعلوم شرعاً حرمة اللعن والنهي عنه ، لأن اللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله .

الثاني : الجدف بالمعنى الاجتماعي العامي الدارج بين عامة أغلب الناس هو الوالدين ، ومن باب البر بالوالدين واحترامهما وربطه باللعن فإنه لا يجوز .